

04 من 24/عمدة الأحكام/كتاب البيوع/حديث/الوصايا / الشیخ

صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

كتاب الوصايا جمع وصية وهي ان يوصي بشيء من ان يتبرع بشيء من ماله في حدود الثلث فاقل بعد موته في وجوه الخير لوجه الخير ليبقى اجره له بعد موته - [00:00:01](#)

هذه هي الوصية سميت وصية من الوصف وهو وهو الوصل لانه وصل ما قبل الموت بما الموت وصل ما قبل الموت بما بعد الموت. والوصية على قسمين وصية واجبة - [00:00:29](#)

وصية مستحبة وصية الواجبة ان يوصي بماله وما عليه من الحقوق وما عنده من الودائع ان يوصي به حتى لا يتضيغ بعد موته او اذا سافر اذا اراد السفر عرفة للهلاك وعرفة للخطر فيوصي بما عنده - [00:00:51](#)

وماله وما عليه لئلا يتضيغ على اصحابه هذا واجب وهذا هو الذي جاء به الحديث الاول الذي سيأتي ما حق امرئ مسلم ببيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عندهم اما الوصية المستحبة فهي ان يتبرع بشيء من ماله بعد موته. وهذا له ضوابط تأتي ان شاء الله. هذه مستحبة وليس - [00:01:14](#)

واجبة نعم كتاب الوصايا عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه ببيت ليلة او ليلتين الا ووصيته مكتوبة - [00:01:42](#)

عنه زاد مسلم قال ابن عمر فوالله ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا ووصيتي عندي. نعم. في هذا الحديث يقول صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ - [00:02:02](#)

يعني لا يجوز له ولا يليق به ببيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده قال ابن عمر رضي الله عنه منذ سمعت هذا الحديث ما بت الا ووصيتي مكتوبة عندي. عملا بالحديث - [00:02:22](#)

فهذا هو الذي في الوصية الواجبة ان يوصي بماله وما عليه وما عنده من الودائع للناس. لانه لو لم يوصي بها ضاعت ففي هذا الحديث وجوب الوصية في هذا الحديث اولا تذكر الموت. وان الانسان لا يستبعد الموت - [00:02:43](#)

ما يقول انا توي انا اشا ما متاعفي ما يستبعد الموت انا لست في خطر ما يستبعد الموت انه يأتيه في اي لحظة فلذلك بيادر لابراء بما يبرئ ذمته من حقوق الناس - [00:03:07](#)

ففي هذا تذكر الموت والعمل للاستعداد له. ثانيا فيه وجوب الوصية بماله وما عليه. ثالثا فيه بالكتابة ما يكفي انه يقول لفلان ترى عندي كذا ولا يوثق بالكتابة لان الكتابة هي اوثق شيء ويوثق بالكتابة الشرعية - [00:03:29](#)

حتى لا يتضيغ حقوق الناس وتشغل ذمته بعد الموت رابعا فيه عمل المبادرة مبادرة الصحابة رضي الله عنهم بالعمل بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ابن عمر رضي الله عنهم - [00:03:57](#)

لما سمع هذا الحديث بادر بالعمل به. فكان يكتب وصيته عند نومه عملا بهذا الحديث. هذا فسخ الوصية الواجبة. الوصية المستحبة يأتي فيها الحديث نعم - [00:04:20](#)